



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تيسسمسيلت - أحمد بن يحيى الونشريسي -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
مخبر القياس والتقويم في النشاطات الرياضية



شراكة مشاركة

يشهد السادة: مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: أ.د. بوسيف إسماعيل، رئيس الملتقى: أ.د. العنترى محمد على
ومدير مخبر القياس والتقويم في النشاطات البدنية والرياضية أ.د. سعaidia هواري أن الأستاذ (ة):

د. سليمان نمر، جامعة المسيلة

شارك في الملتقى الوطني "إستراتيجية الانتقاء والتكوين الرياضي للناشئين الموهوبين في الجزائر: القواعد النظرية والآليات التطبيقية"،
المنعقد بتاريخ 09 ديسمبر 2025 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة تيسسمسيلت، بداخلة عن بعد عنوانها:
مدى استعمال المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي الفئات الصغرى في كرة القدم الجهوي الأول دراسة ميدانية

تيسسمسيلت في: 09 ديسمبر 2025



أ. د. بوسيف إسماعيل
مدير معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية

رئيس الملتقى:



الدكتور: العنترى محمد على
Dr. LANTRI Mohammed Ali

مدير الخبر:



الدكتورة سعیدیة هواری
مدير مخبر القياس والتقويم
في النشاطات الرياضية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تسمسليت - أحمد بن يحيى النشريسي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الملتقى الوطني

إستراتيجية الانتقاء و التكوين الرياضي للناشئين الموهوبين في الجزائر القواعد النظرية والآليات التطبيقية

٠٩ ديسمبر ٢٠٢٥ / ملتقى هجين : حضوري و عن بعد

عنوان البحث/المداخلة: مدى استعمال المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي الفئات الصغرى في كرة القدم الجهوي الأول دراسة ميدانية

إعداد الأستاذ: سليمان نمر أستاذ محاضر "أ" قسم التكوين القاعدي المشترك بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية - جامعة محمد بو ضياف المسيلة. slimane.nemer@univ-msila.dz

ملخص البحث/المداخلة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استعمال المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم فئة الأصغر ، و شملت عينة الدراسة أربع أندية من القسم الجهوي الأول رابطة الجزائر و هي حمزاوية عين بسام، اتحاد الأخضرية ، أولمبيك القصر، شبيبة أقرو، ممثلة في 32 مدرب ، وللوصول إلى أهداف الدراسة استعملنا المنهج الوصفي كونه الأنسب لموضوع الدراسة و استخدمنا النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و اختبار كاف تربيع

الكلمات المفتاحية: المعايير العلمية ، عملية الانتقاء، الفئات الصغرى

Research Summary/Intervention: This study aims to determine the extent to which scientific criteria are used in the selection process for junior football players. The study sample included four clubs from the first regional division of the Algiers League: Hamzaouia Ain Bessam, Ittihad El-Akhadaria, Olympique El-Ksar, and Chabab Akbou, represented by 12 coaches. To achieve the study's objectives, we used the descriptive method, as it was the most suitable for the research topic, and employed percentages, arithmetic means, and the C-squared test.

Keywords: Scientific criteria, selection process, junior categories.

الجانب النظري:

٠١. مقدمة و إشكالية الدراسة:

تُعد عملية الانتقاء في الفئات الصغرى حجر الأساس في بناء المنظومة الكروية الحديثة، إذ تمثل المرحلة التي تتحدد عندها ملامح اللاعب المستقبلي و ترسم من خلالها المسارات الأولى لاكتشاف المواهب

الرياضية وصقلها. ومع التطور المتتسارع الذي يشهده علم التدريب الرياضي، أصبحت عملية الانتقاء عملية علمية معدقة تتدخل فيها مجموعة من المعايير البدنية، المهارية، الفسيولوجية، النفسية والبيولوجية، ولم تعد مجرد ملاحظات انطباعية أو قرارات فردية تعتمد على التجربة الشخصية للمدرب.

لقد أثبتت الدراسات الحديثة في علوم الرياضة أنَّ التطور في الأداء الرياضي رفع المستوى مرتبط مباشرة بذمة عملية الانتقاء في المراحل المبكرة، حيث إنَّ الاعتماد على اختبارات علمية موضوعية يمكن الأندية من اختيار لاعبين يمتلكون الخصائص الملائمة للتطور، ويحدُّ من ضياع المواهب بسبب الأحكام الذاتية أو غياب التنظيم العلمي. كما أصبح تحديد معايير الانتقاء يتطلب أدوات قياس حديثة، وبرامج تقييم مستمرة، وتكوننا تخصصياً للمدربين القائمين على هذه العملية.

ورغم الأهمية الكبيرة للانتقاء العلمي، إلا أنَّ واقع أغلب الأندية، خاصة على مستوى الفئات الصغرى، ما زال يشهد تفاوتاً واضحاً في تطبيق هذه المعايير، نتيجة عوامل متعددة مثل ضعف الإمكانيات، نقص التأهيل العلمي للمدربين، غياب التجهيزات الحديثة، أو الاعتماد على ممارسات تقليدية لا تستند إلى أسس علمية دقيقة. وهو ما يجعل عملية الانتقاء غير فعالة في كثير من الأحيان، ويؤثر سلباً على جودة التكوين الكروي، وبالتالي على مستوى كرة القدم الوطنية مستقبلاً.

إنَّ دراسة مدى استعمال المعايير العلمية في عملية الانتقاء تعد ضرورة علمية وميدانية لفهم واقع الانتقاء داخل الأندية، وتحديد مدى ارتباط الإجراءات المتبعة بالأسس العلمية الحديثة، والكشف عن النقائص التي تحول دون تطبيقها. كما تساهم هذه الدراسة في توفير أرضية علمية يمكن الاعتماد عليها في ترشيد عملية اكتشاف المواهب وتطوير منظومة التكوين الرياضي.

بالرغم من تزايد الاهتمام العالمي بمعايير الانتقاء العلمي في كرة القدم، وتأكيد العديد من البحوث على أهميتها في تحسين نوعية التكوين والرفع من مستوى الأداء الرياضي، إلا أنَّ واقع الأنديات المحلية، خاصة في الفئات الصغرى، لا يزال محلَّ تساؤل من ناحية مدى اعتماد المدربين والمسؤولين على هذه المعايير بشكل منهج. إذ تشير الملاحظات الأولية إلى وجود اعتماد ملحوظ على الخبرة الميدانية، والانطباعات الشخصية، والمعايير التقنية الظاهرة، مقابل تراجع واضح في استخدام الاختبارات العلمية المنتظمة التي تقيس الجوانب البدنية، الفسيولوجية، التكتيكية والنفسية للاعبين.

هذا التفاوت بين ما يجب أن يكون وفق الأسس العلمية، وبين ما يجري فعلياً في الميدان، يطرح تساؤلاً جوهرياً حول درجة تطبيق الأنديات للمعايير العلمية الحديثة في انتقاء اللاعبين، وحول مدى قدرة هذه الأنديات على توفير أدوات القياس اللازمة، وتكوين المدربين، وتنظيم العملية بطريقة موضوعية ودقيقة. كما يتثير التساؤل عن العوامل التي قد تعيق الانتقاء العلمي، سواء كانت مرتبطة بالإمكانات المادية، أو البنية التحتية، أو التأهيل البشري، أو الوعي الرياضي.

وعليه، تتمثل الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في السؤال الآتي:

إلى أي مدى تعتمد الأنديات على المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي الفئات الصغرى في كرة القدم؟

تقرع عن التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية مفادها:

وقد ارتكزنا على الفرضيات الآتية:

الفرضية العامة: استعمال المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي الفئات الصغرى في كرة القدم الجهو^ي الأولى.

تقرع عن الفرضية العامة الفرضيات الفرعية الآتية:

► **الفرضية الأولى:** هناك نقص في تطبيق المعايير العلمية في اختيار اللاعبين في الفئات الصغرى.

► **الفرضية الثانية:** وعي المدربين بأهمية المعايير العلمية يؤثُّ إيجابياً على تطبيقها.

02. الكلمات الدالة في الدراسة: قبل الخوض في غمار هذه الدراسة تجدر الإشارة إلى الكلمات الدالة فيها أو المفاهيم المحيطة بها:

► **تعريف المعايير العلمية(Scientific Criteria)**

هي مجموعة من الأسس الموضوعية المقنة التي يتم اعتمادها في تقييم اللاعبين، وتنسند إلى نتائج اختبارات بدنية، فسيولوجية، مهارية، نفسية وبيولوجية تم التحقق من صدقها وثباتها علمياً.

وتهدف هذه المعايير إلى ضمان انتقاء دقيق وموضوعي بعيد عن التحيز والانطباعات الشخصية، بحيث يعتمد المدربون على أدوات قياس موحدة، قابلة للتكرار، ومرتبطة بمتطلبات كرة القدم الحديثة.

وتساعد هذه المعايير في تحديد قدرات وتوقعات النمو الرياضي للاعب، وتسمح بالمقارنة بين اللاعبين وفق مؤشرات كمية ونوعية معتمدة دولياً.

➤ تعریف عملية انتقاء اللاعبین

هي عملية منهجية ومنظمة تهدف إلى اختيار أفضل اللاعبين الذين يمتلكون الخصائص البدنية والمهارية والفيسيولوجية والنفسية المناسبة للتطور في كرة القدم.

وتشمل هذه العملية سلسلة من الخطوات مثل:

اللحظة الأولية،

إجراء الاختبارات المقتننة،

تحليل النتائج،

المقارنة بين اللاعبين،

وتخاذل القرار النهائي حول تسجيل اللاعب ضمن الفئة المناسبة.

وتعتبر عملية الانتقاء الأساس في بناء المسار التكويني الرياضي، إذ تعتمد على تحليل متعدد الأبعاد يساعد على اكتشاف المواهب مبكراً، وتوجيهها نحو المسار الكروي الأمثل، مع مراعاة الفروق الفردية ومؤشرات النمو.

➤ تعریف الفئات الصغری (Youth Categories)

تشير "الفئات الصغرى" إلى الفئات العمرية المبكرة في كرة القدم، مثل:

U9 – U11 – U13 – U15 – U17

وتمثل هذه الفئات المرحلة الأولى في التكوين الكروي المنظم داخل الأندية والأكاديميات الرياضية.

وتتميز هذه المراحل بكونها الفترات الأكثر حساسية في تطور القدرات الحركية، والمهارات الأساسية، والضغط البيولوجي والعقلي، لذلك ترتكز عليها معظم برامج الانتقاء والتدريب طويلاً المدى.

كما تُعد هذه الفئة العمود الفقري لنظام تكوين المواهب، حيث يتم خلالها تحديد اللاعبين الذين يمتلكون قابلية النمو والتطور للوصول إلى المستويات العليا.

03. أهمية الدراسة :

تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة من عدة جوانب، نظرية وتطبيقية، خاصة في ظل التطور المتتسارع لعلوم التدريب الرياضي واعتماد المنتخبات الأوروبية والعالمية على أنظمة انتقاء دقيقة. وتبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

➤ إثراء الأدبيات العلمية في مجال الانتقاء الرياضي لدى الفئات الصغرى، من خلال تقديم تصور واضح حول مستوى توظيف المعايير العلمية داخل الأندية المحلية.

- تحديد الإطار العلمي للانتقاء الذي يجمع بين الجوانب البدنية، المهارية، الفسيولوجية، النفسية والبيولوجية، مما يساهم في بناء نموذج نظري شامل يمكن الرجوع إليه في الدراسات المستقبلية.
- تسليط الضوء على الفجوة بين النظريات والتطبيق، من خلال مقارنة ما توصي به البحوث العلمية بما يجري فعلياً في الميدان.
- تحسين عملية اكتشاف الموهاب من خلال تشخيص واقع الانتقاء الحالي والكشف عن النقصان في تطبيق المعايير العلمية.
- توجيه المدربين والإداريين نحو اعتماد منهجية علمية دقيقة في التقييم والاختبارات، بدل الاعتماد على الانطباعات الشخصية.

04. أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والميدانية، أبرزها:

- تحديد مدى التزام الأندية بمعايير الانتقاء العلمي في اختيار لاعبي الفئات الصغرى في كرة القدم.
- تشخيص الواقع الحقيقي لعملية الانتقاء من خلال تحليل الأساليب والإجراءات المعتمدة من طرف المدربين والمعدين البدنانيين.
- تقييم المكانة التي يحتلها البعد النفسي والانفعالي في قرارات الانتقاء (الداعية، الانضباط، الشخصية الرياضية...).

الجانب التطبيقي:

05. المنهج المتبعة في الدراسة:

من أجل تحليل و دراسة الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة و استجابة لطبيعة الموضوع اعتمدنا على "المنهج الوصفي" لأنه يتلاءم مع مثل البحث، حيث يعرّف هذا المنهج الوصفي على أنه: استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية." (بدر، 1999، ص90).

أيضاً المنهج الوصفي هو : "عملية تحليلية لقضايا حيوية بواسطة الوقوف على الظروف المحيطة بموضوع الدراسة." (عبدات، 1999، ص46)

" فهو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة، و تصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقتنة عن المشكلة، و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة." (عبد الحميد، 2004، ص158).

حيث أن هذا المنهج يتم العمل به عن طريق: جمع البيانات، وصف الظروف المحيطة بالموضوع، تنظيم البيانات المحصل عليها، استخراج النتائج، وضع الاقتراحات .

06. إجراءات الدراسة الميدانية: يسعى كل باحث من خلال بحثه إلى تحقيق النتائج حسب فرضيات الدراسة لذلك عليه إتباع منهج متلازم مع موضوع بحثه المراد القيام به، و بالتالي القيام بالدراسة الميدانية على العينة المدروسة و المأخوذة من المجتمع الإحصائي الكلي.

و من ثم يستخدم منهج علمي مناسب لكي يتمكن من جمع مختلف البيانات و المعلومات من خلال تطبيق أداة إحصائية مناسبة تمكناً من التوصل إلى نتائج دقيقة، و معرفة مدى موضوعية الوسائل الإحصائية الممثلة في الصدق و الثبات و الموضوعية.

01.06. الدراسة الاستطلاعية:

تم الذهاب إلى أندية من القسم الجهوي الأول رابطة الجزائر و هي حمازاوية عين بسام، اتحاد الأ赫ضري، أولمبيك القصر، شبيبة أقفو من لأجل الالقاء بالمدربين، و أجرينا حوار بخصوص موضوع الدراسة، و من خلال هذه الزيارة الاستطلاعية أمكن لنا التعرف على خصائص مجتمع دراستنا و عيانتها عن قرب، و أفادتنا هذه الدراسة في معرفة المنهج المناسب، و كذا أداة البحث العلمي و مدى صلاحيتها و كذا الوسيلة الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات المحصل عليها، و منه أمكن لنا الاتفاق معهم من أجل العودة لاحقاً و ذلك لإجراء الدراسة الميدانية و

توزيع استمار الاستبيان على عينة الدراسة المتمثلة في مدربين الأندية.

06. مجتمع الدراسة: المقصود به مجموع مفردات الظاهرة المدروسة، و مجتمع هذه الدراسة هم أندية من القسم الجهوي الأول رابطة الجزائر وهي حمازوية عين بسام، اتحاد الأخضرية ، أولمبيك القصر، شبيبة أقفو

06. حجم العينة: تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية و حدد عددهم بـ: 32 مدرب

06. حدود الدراسة: المكان: مكان إجراء الدراسة الميدانية: أندية من القسم الجهوي الأول رابطة الجزائر وهي حمازوية عين بسام، اتحاد الأخضرية ، أولمبيك القصر، شبيبة أقفو

الزمان: شرعنا في إنجاز الدراسة في الأسبوع الثاني من شهر نوفمبر 2025.

06. أدوات الدراسة: الاستبيان

06. المعالجة الإحصائية: المعالجة الإحصائية في المجال البدنى الرياضي مهمة جدا، بالنسبة للوسائل الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة هي: النسبة المئوية + اختبار كا² أي X²

الجدول رقم 01 يوضح معرفة المدربين بالمعايير العلمية في عملية الانتقاء البدنى لدى اللاعبين:

الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	البدائل
دالة	0.05	01	3.84	47,68	%68.75	22	نعم
					%31.25	10	لا
					%100	32	المجموع

(المصدر: سليمان نمر ، 2025، ص50)

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (01): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول أعلاه ، يتبين لنا من إجابات المدربين عينة الاستبيان حول العبارة 01 المتعلقة بمعرفة المدربين بالمعايير العلمية في عملية الانتقاء البدنى لدى اللاعبين أن نسبة 68.75% من عينة الدراسة قد أجابوا بـ: "نعم" ، أمّا نسبة 31.25% أجابوا بـ " لا "، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 47.68 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدالة 0.05 و درجة الحرية 01.

الاستنتاج : نستنتج أن معظم المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء البدنى لدى اللاعبين و يرجع السبب في ذلك إلى اهتمام المدربين بعملية الانتقاء البدنى رغم نقص الوسائل،

الجدول رقم 02 يوضح معرفة المعايير العلمية في عملية الانتقاء التقني لدى اللاعبين:

الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	البدائل
دالة	0.05	01	3,84	48,8	%75	24	نعم
					%25	8	لا
					%100	32	المجموع

(المصدر: سليمان نمر، 2025، ص06)

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (02): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول أعلاه ، يتبين لنا من إجابات الطلبة عينة الاستبيان حول العبارة 02 المتعلقة بمعرفة المعايير العلمية في عملية الانتقاء التقني لدى اللاعبين أن نسبة 75% من عينة الدراسة قد أجابوا بـ: "نعم" ، أمّا نسبة 25% أجابوا بـ " لا "، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 48,8 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدالة 0.05 و درجة الحرية 01.

الاستنتاج : نستنتج أن معظم المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء التقني لدى اللاعبين، و يرجع السبب في ذلك إلى تركيزهم على انتقاء المواهب الرياضية بالطرق العلمية،

الجدول رقم 03 يوضح معرفة المعايير العلمية في عملية الانتقاء النفسي لدى اللاعبين:

الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	البدائل
دالة	0.05	01	3.84	51,8	%84,37	27	نعم
					%15,63	5	لا
					%100	32	المجموع

(المصدر: سليمان نمر، 2025، ص 06)

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (03): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول أعلاه، يتبيّن لنا من إجابات الطلبة عينة الاستبيان حول العبارة 03 المتعلقة بمعرفة المعايير العلمية في عملية الانتقاء النفسي لدى اللاعبين، أن نسبة 84,37% من عينة الدراسة قد أجابوا بـ "نعم" ، أمّا نسبة 15,63% أجابوا بـ "لا" ، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 51,8 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01.

الاستنتاج : نستنتج أن معظم المدربين عينة الدراسة يعرّفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء النفسي لدى اللاعبين، و يرجع ذلك إلى حرص المدربين على الجانب النفسي للاعبين.

الجدول رقم 04 يوضح وعي المدرب بأهمية التأثير الإيجابي للمعايير العلمية لانتقاء اللاعبين:

الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	البدائل
دالة	0.05	01	3,84	52	%71,88	23	موافق
					%28,12	9	محايد
					%100	32	المجموع

(المصدر: سليمان نمر، 2025، ص 07)

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (04): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول أعلاه، يتبيّن لنا من إجابات الطلبة عينة الاستبيان حول العبارة 04 المتعلقة بوعي المدرب بأهمية التأثير الإيجابي للمعايير العلمية لانتقاء اللاعبين، أن نسبة 71,88% من عينة الدراسة قد أجابوا بـ "نعم" ، أمّا نسبة 28,12% أجابوا بـ "لا" ، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 52 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01.

الاستنتاج : نستنتج أن معظم المدربين عينة الدراسة لديهم وعي بأهمية التأثير الإيجابي للمعايير العلمية لانتقاء اللاعبين و يرجع ذلك إلى التكوين النظري في مقياس الانتقاء والتوجيه الرياضي للمدربين الذي يمثل جوهر هذه العملية.

الجدول رقم 05 يوضح أهمية تطبيق المعايير العلمية من قبل المدربين في عملية انتقاء اللاعبين:

الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	البدائل
دالة	0.05	01	3.84	48,2	%87,5	28	نعم
					%12,5	4	لا
					%100	32	المجموع

(المصدر: سليمان نمر، 2025، ص 07)

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (05): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول أعلاه، يتبيّن لنا من إجابات الطلبة عينة الاستبيان حول العبارة 05 المتعلقة بأهمية تطبيق المعايير العلمية من قبل المدربين في عملية انتقاء اللاعبين ، أن نسبة 87,5% من عينة الدراسة قد أجابوا بـ "نعم" ، أمّا نسبة

أجابوا بـ " لا "، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 48,2 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية 01.

الاستنتاج : نستنتج أن معظم المدربين عينة الدراسة يرون أن لتطبيق المعايير العلمية أهمية في عملية انتقاء اللاعبين، و يرجع ذلك إلى معرفة المستوى الحقيقي لللاعبين و كذا نجاعة الاختيار.

تفسير النتائج و المعطيات على ضوء فرضيات الدراسة: بناءاً على ما أسفرت عنه بيانات و معطيات الدراسة الميدانية حول موضوع " مدى استعمال المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي الفئات الصغرى في كرة القدم الجهوي الأول " فإنه باستطاعتنا مقارنة هذه النتائج بما هو في الواقع على ضوء فرضيات الدراسة من حيث قبولها أو نفيها:

1. تفسير النتائج و المعطيات "بالنسبة لفرضية الأولى":

► تشير الفرضية الأولى إلى أنه: هناك نقص في تطبيق المعايير العلمية في اختيار اللاعبين في الفئات الصغرى.

أوضحت نتائج الجدول 01 أن نسبة 68,75% من المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء البدنى لدى اللاعبين كما أوضحت نتائج الجدول 02 أن نسبة 75% من المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء التقنى لدى اللاعبين، بينما أوضحت نتائج الجدول 03 أن نسبة 84,37% من المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء النفسي لدى اللاعبين.

2. تفسير النتائج و المعطيات "بالنسبة لفرضية الثانية":

► تنص الفرضية الثانية على أنه: وعي المدربين بأهمية المعايير العلمية يؤثر إيجابياً على تطبيقها.

► حيث أوضحت نتائج الجدول 04 أن نسبة 71,88% من المدربين عينة الدراسة لديهم وعي بأهمية التأثير الإيجابي للمعايير العلمية لانتقاء اللاعبين

► بينما أوضحت نتائج الجدول 05 أن نسبة 87,5% من المدربين عينة الدراسة يرون أن لتطبيق المعايير العلمية أهمية في عملية انتقاء اللاعبين

التفسير العام لنتائج و معطيات الدراسة:

على ضوء ما توصلنا إليه في دراستنا فإننا نستطيع القول أن معظم المدربين عينة الدراسة يرون أنه من الضروري استعمال المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي الفئات الصغرى في كرة القدم الجهوي الأول و ذلك بناءاً على النتائج الآتية:

► معظم المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء البدنى لدى اللاعبين

► معظم المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء التقنى لدى اللاعبين،

► معظم المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء النفسي لدى اللاعبين.

► معظم المدربين عينة الدراسة لديهم وعي بأهمية التأثير الإيجابي للمعايير العلمية لانتقاء اللاعبين

► معظم المدربين عينة الدراسة يرون أن لتطبيق المعايير العلمية أهمية في عملية انتقاء اللاعبين

خاتمة:

تُعد عملية انتقاء اللاعبين في الفئات الصغرى من الركائز الأساسية التي تحدد مستقبل كرة القدم، إذ تساهم بشكل مباشر في بناء جيل رياضي قادر على تحقيق الإنجازات والارتقاء بالمستوى الفني والبدني للعبة.

وتحلّر الدراسة أهمية الاعتماد على المعايير العلمية كأساس لاختيار اللاعبين، بما يضمن عدالة العملية وموسيعيتها، ويعزز من فرص اكتشاف المواهب الحقيقة بعيداً عن التحيزات الشخصية أو العشوائية. كما أن تطبيق هذه المعايير يسهم في تطوير منظومة تكوين اللاعبين، مما ينعكس إيجابياً على الأداء العام للأندية والمنتخبات الوطنية.

لذلك، فإن تعزيز استعمال المعايير العلمية في الانتقاء يتطلب تضافر الجهد بين الأنديّة، الهيئات الرياضية، والباحثين لتطوير أدوات تقييم دقيقة وفعالة، بالإضافة إلى تأهيل الكوادر المتخصصة التي تضمن تطبيق هذه المعايير بكل شفافية ومسؤولية. وفي ضوء ذلك، لا بد من خلق بيئة داعمة تجمع بين الجانب الفني، البدني، والنفسي لللاعبين، مع الحرص على المتابعة المستمرة لمراحل تطورهم، لضمان استمرارية التفوق الرياضي وتحقيق الطموحات الوطنية.

إن الاستثمار في عملية الانتقاء العلمي يشكل خطوة استراتيجية نحو بناء قاعدة رياضية صلبة، تساهُم في رفع مستوى كرة القدم الوطنية، وتعزز من مكانة الجزائر في المحافل الرياضية الدولية.

و تتمثل التوصيات التي أطرّحها من خلال هذه المداخلة فيما يأتي:

► **تطبيق معايير علمية واضحة ومحددة في عملية الانتقاء**

اعتماد معايير فنية، بدنية، نفسية وسلوكية مدعومة بأدلة علمية حديثة، مع استبعاد القرارات العشوائية أو القضايا الشخصية.

استخدام أدوات تقييم موضوعية مثل اختبارات اللياقة البدنية، التحليل الفني للفرد، والتقييم النفسي.

► **تدريب وتأهيل المختصين في مجال الانتقاء الرياضي**

إعداد وتأهيل كوادر متخصصة لديها معرفة متكاملة بالرياضة التحليلية، الفسيولوجيا، وعلم النفس الرياضي. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل مستمرة حول أحدث الأساليب العلمية في اكتشاف وتقييم المواهب.

► **تبني نظام متابعة وتقدير دورى للمواهب المنتقة**

إنشاء سجلات متابعة دقيقة لأداء اللاعبين ومتابعة تطورهم عبر الزمن.

تعديل قرارات الانتقاء بشكل دوري بناءً على نتائج التقييم المستمرة، وليس فقط تقييم مرة واحدة.

► **تعزيز التعاون بين الأنديّة، المدارس، وأولياء الأمور**

بناء شراكات مع المدارس وأولياء الأمور لضمان دعم بيئي ونفسى مناسب للاعبين.

إشراك الأهل في عمليات التوعية بأهمية المعايير العلمية ودعم برامج الانتقاء.

► **تشجيع البحث العلمي المحلي حول خصائص المواهب الرياضية في الفئات الصغرى**

دعم الدراسات التي تتناول الخصائص البيولوجية، النفسية، والاجتماعية للاعبين الجزائريين في الفئات الصغرى.

استثمار نتائج الأبحاث لتطوير معايير اختيار تناسب خصوصيات البيئة الرياضية الجزائرية.

► **الشفافية والمساءلة في عملية الانتقاء**

وضع آليات شفافة لإعلان معايير الانتقاء، وتوضيح أسباب اختيار أو استبعاد اللاعبين.

إنشاء لجان مستقلة لمراجعة عملية الانتقاء والتأكيد من التزامها بالمعايير العلمية.

► **استخدام التكنولوجيا الحديثة**

استثمار برامج تحليل الأداء والفيديو لتحسين دقة تقييم اللاعبين.

استخدام قواعد بيانات رقمية لتخزين معلومات اللاعبين وتحليلها بطرق متقدمة.

قائمة المراجع:

1. الحسن الحسين، قاسم، المھھس یوسف. فتحي. (1999). الموهوب الرياضي (سماته و خصائصه في مجال التدريب الرياضي)، عمان: دار الفكر للطباعة و النشر .
2. بدر ، أحمد. (1999).أصول البحث العلمي و مناهجه. ط.9. مصر: المكتبة الأنجلو المصرية.
3. لطفي طه، محمد، (2002)، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، مصر: الهيئة العامة لشؤون الطبع الأميرية.
4. عبيادات ، محمد وآخرون. (1999). منهجية البحث العلمي. عمان: دار وائل للنشر.
5. عبد الحميد ، محمد. (2004). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ط.2. القاهرة: عالم الكتب.

6. كورسونوف ، ف، ف ، (1986)، المشاكل الرئيسية لانتقاء الموهوبين الرياضيين، موسكو، ترجمة أبو العلا.
7. ماهر، أحمد، (1996). إدارة الموارد البشرية، مصر: مكتبة عين شمس.